

٨١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس الثامن عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا من وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن عشر من مجالس قراءتنا للصحيح الامام مسلم كنا قد وقفنا على - [00:00:05](#)

حديث آ الثامن والعشرين بعد المئة من احاديث كتاب الايمان قوله حدثنا محمد بن مثنى سنده حديث انس اية المنافق بغض الانصار نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:22](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله تعالى - [00:00:45](#)

حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر انه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق يؤذ الانصار - [00:01:05](#)

اية المؤمن حب الانصار قال حدثنا يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:01:25](#)

وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت - [00:01:38](#)

قال سمعت البراءة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء؟ قال اياي - [00:01:54](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

ثم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر قال وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه قال حدثنا جرير فلو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة كلاهما للاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيلا وابو معاوية عن الاعمش ولو حدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي ابن ثابت عن زر انه قال قال علي رضي الله عنهم والذي - [00:02:48](#)

فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق هذا الحديث حديث انس وحديث البراء حديث علي رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:03:12](#)

فيه دلالة على ان الايمان له علامة كما ان الايمان له اصل له شعب وله اسباب موصلة الى اصله باب موصلة الى كمال جماله الواجب باب الموصلة الى كماله المستحب فله علامة - [00:03:35](#)

وهذه العلامات بحسب المعلوم فقد تكون العلامة علامة لاصل الايمان انتبه قد تكون العلامة علامة للايمان الواجب وقد تكون العلامة

علامة للايمان الكامل المندوب اذا كما نقول ان الاعمال يكون من اصل الايمان - [00:04:03](#)

واجبات الايمان من كمالات الايمان كذلك العلامات بعضها دالة على اصل الايمان فمثلا لو قال لك قائل من اين تعلم ان فلانا مسلم

فتقول من قوله اشهد ان لا اله الا الله - [00:04:35](#)

فجعلت قوله اشهد علامة على اصل الايمان لو قال لك قائل من اين تعلم ان فلانا قد اتى ببعض الكمالات الواجبة في الايمان تنظر الى

عمله فتقول من قوله جل وعلا انما يعمر مساجد الله - [00:04:55](#)

من امن بالله واليوم الآخر انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم اذا حديث اية المنافق واية المؤمن هذه علامة اية المنافق بغض

الانصار ما هو او ما وجه علاقة - [00:05:19](#)

كون اية المنافق بغض الانصار وكون اية المؤمن حب الانصار لان الانصار وهذا الاسم شرعيه لم يكن يعرف به لا الاوس ولا الخزرج

وانما عرفوا به بعد الهجرة كما ان كلمة المهاجرين - [00:05:46](#)

كلمة شرعية ما كان يعرف به احد من احب الانصار او من ابغض الانصار كان ذلك علامة على الايمان او على النفاق كيف لان المنافق

يبغض الانصار. لماذا يبغض الانصار - [00:06:10](#)

لانه نصر النبي صلى الله عليه وسلم لانهم ناصروا المسلمين فتحوا لهم ابواب بيوتي ساكنوهم في دوره جاوروهم في ارضهم ولا

يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم - [00:06:30](#)

ولو كان بهم خصاصة اذا المنافق لماذا يبغضهم يبغضهم لانهم انصار الاسلام فلذلك كان هذا علامة المنافقين يعني بغضه ومن يحبهم

ذلك دليل على ايمانه. لماذا تحب الانصار؟ وليس بينك وبين الانصار - [00:06:55](#)

لا نسب ولا سب تقول لانهم نصروا دين الله عز وجل نصروا النبي صلى الله عليه وسلم نصر المهاجرين ان الله مدحه اثنى عليهم

اخبر عن حبه لهم فوجب علي ان اثني عليهم - [00:07:20](#)

ان يحبهم وان اعلن بذلك فاية المؤمن حب الانصار وهنا اية المنافق بغض الانصار اي نوع من العلامات العلامات هل هي علامة على

النفاق الاكبر او علامة على النفاق الاصغر انتبه لها - [00:07:43](#)

واية المؤمن يحب الانصار هل هي علامة على الايمان اصل الايمان ولا على الايمان الواجب لما ننظر الى قضية حب المؤمنين حب

الانصار حب المهاجرين على وجه الخصوص نجد ان هذه - [00:08:07](#)

هذا النوع من الحب هو من كمالات اصل حب الله ورسوله من واجبات اصل حب الله ورسوله اذا نقول علامة المنافق النفاق الاعتقاد

بغض الانصار كيف جعلناها علامة على نفاق الاعتقادي - [00:08:26](#)

لانه ابغضهم لا لذواتهم ولجنسهم وانما ابغضهم لكونهم ناصروا الدين معلوم ان من من نواقض الايمان ها ان يبغض الانسان ظهور

الدين ولا لا هذا من نواقض الاسلام نواقض الاسلام وذكر هذا الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:08:48](#)

بالنواقض ان يبغض اه ظهور اه دين النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا علامة على النفاق الاكبر لكن لو ابغضهم لسبب دنيوي انتبه

فهذا بحسبه قد يكون مغفورا قد يكون - [00:09:16](#)

من علامات النفاق العملي ونحو ذلك وهكذا حبهم ان احبهم تديننا لانهم انصار الله ورسوله فهذه علامة على النفاق على معنى الايمان

الواجب اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق اخر عن البراء بن عازب - [00:09:41](#)

وفيه قال لا يحبهم الا مؤمن وهم الظمير راجع الى الانصار لا يحبهم ظمير راجعي للانصار الا مؤمن وهنا يشكل اشكالية الا يمكن ان

يوجد اناس يحبون الانصار يعني هذا حصر - [00:10:08](#)

الجواب لا يمكن ليش ما يمكن؟ لان حب المقصود هنا بالحب الحب الديني اما الحب الدنيوي ادم ليس داخلا في هذا الحصر لا يحبهم

اي حبا دينيا الا مؤمن قد يحبهم من صاهرهم - [00:10:34](#)

ها قد يحبهم من جاورهم لجيرة فما لنا علاقة بهذا الموضوع واضح لا يحبهم تديننا الا مؤمن ولا يبغضهم تديننا الا منافق ثم بين التفريع

من احبهم احبه الله هذا تفريع - [00:10:57](#)

على من احبهم احبه الله لذلك ينبغي الانسان يدرك كيف ينال العبد محبة الله كيف يحب ما يحبه الله عز من الاعمال الاقوال ذوات والامكنة والاسباب هذه الطريق نيل محبة الله عز وجل - [00:11:21](#)

ومن الذوات التي يجب ان نحبههم فان احببناهم احبنا الله النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والمرسلون صالحون الصديقون علماء وعلى رأس الصالحين والصديقين والشهداء الانصار من احبهم احبه الله - [00:11:52](#)

ومن ابغضهم ابغضه الله هذا ايضا قضية مهمة من ابغضهم ابغضه الله اورد نفسه الحديث من طريق ابي هريرة رضي الله عنه وفيه لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:12:13](#)

لا يبغضه بغضا دينيا ها انتبه ليش نقول هذا الكلام الانصار فيما بينهم هم بشر قد يحصل بين الاخ واخيه بغضاء فما يجيك احد يقول ها انت قلت ما يبغض الانصار - [00:12:36](#)

رجل يؤمن بالله واليوم الآخر طيب فلان الانصاري يبغض فلان الانصاري طيب ابغضه لقضية دنيوية اما ديننا هو يحبه هذا يحصل بين الناس ليبغض الانصار اي بغضا تدينيا بغضا تعبدية - [00:12:52](#)

رجل يؤمن بالله واليوم الآخر كيف الانسان يبغض اناس الله احبهم كما قال جل وعلا مم فسوف يأتي الله بقوم ايش؟ في اية الاستبداد تسمى اية ايش تسمى ابدال بسورة - [00:13:14](#)

عام سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين يجاهدون في سبيله المايد عفوا هل استبدلهم اجيبوا ما استبدله ابقاه ليش ابقى لوجود هذه الصفات فيه - [00:13:35](#)

فما اي شمعية الاستبداد لما لم يستبدلهم بقوا كذلك انصار الله عز وجل ورسوله علمنا ان هذه الصفات وجدت في مثل قوله جل وعلا ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه - [00:14:01](#)

وجبريل وصالح المؤمنين. والملائكة بعد ذلك عسى ربه ان طلقن بيدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مينات قانتات التائبات العابدات ده اي حاجة تيبات وابكار ما لنا علاقة بالطيبات والابكار لكن ننظر للصفات الست - [00:14:25](#)

اترك الصفة السابعة والثالثة الست صفات هذي لماذا لم يأمر الله نبيا يطلقهن لوجود هذه الصفات فيهن واستدامتهن على هذه الصفات فاستحققنا البقاء في الزوجية ولذلك لما عقد النبي صلى الله عليه وسلم على بعض النساء - [00:14:46](#)

ولم تكن هذه الصفات فيها طلق النبي من نفسه؟ لا الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتزوج ولا يزوج الا بامر الله جل وعلا لا يتزوج ولا يزوج الا بامر الله. ليش - [00:15:10](#)

عندنا قاعدة مضطربة افعاله عليه الصلاة والسلام واقوال تشريع ولا لا اذا لا يزوج ولا يتزوج الا بواحد اذن الانصار يحبهم الله الآية القرآنية وايضا رضي الله عنهم ورضوا عنه اية التوبة - [00:15:29](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والانصار الف واللام ليش للاستغراق كل الانصار الذين ناصروا الله ورسوله وهم دخلوا في هذه الآية كله ما احد يستطيع ان يستثني احد من الانصار - [00:15:51](#)

اذا جاك واحد وقال لك فلان من المنافقين ما تفهم هذا انت انت قلت انه منافق كيف تبي تدخله في الانصار كتان بين ناصر ومنافق شتان والانصار الذين اتبعوهم باحسان - [00:16:17](#)

رضي الله عنهم والرضا فوق المحبة الرضا ايش درجة فوق البحر لا يرضى عن شخص الا بعد ما كونوا قد احبه كذلك حديث ابي سعيد رضي الله عنه الذي اورده - [00:16:35](#)

من طريق اخر قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومثل هذا ايضا حديث علي رضي الله عنه وهو قال والذي فلق الحبة - [00:16:54](#)

هذا قسم بالذات العلية بذكر صفاته المختصة به هذا امر جائز كما لو قال الانسان اقسم بالذي اجرى اقسم بالذي انزل المطر والذي فلق الحبة حبة الشعير وحبة القمح حبة الذرة حبة الدخ - [00:17:17](#)

فتخرج النبتة وبرأ النسمة فرأى بمعنى اوجده النسمة الكائن الحي هذا اعم من الانسان انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه

بكسر انا مقسم به انه لعهد النبي الامي - 00:17:42

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه اي النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار تقدير قال انه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اما لو قلنا انه لعهد النبي الامي فهذا تفسير لنوع القسم - 00:18:13

انه او انه بعد مقول القول اي عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي الامي اشعار بانه عليه الصلاة والسلام بقي على اميته حتى وفاته ولذلك بين علي هذا المعنى - 00:18:38

نبي الامي واما من زعم انه ما مات حتى تعلم القراءة والكتابة هذا يعني تقول بلا علم ويظنون ان هذه ممدحة او منقبة ظنوا ان الكتاب منقبة وان القراءة منقبة - 00:19:07

من من قبي لمن وآا الكتابة منقبة لمن؟ لمن يحتاج اليه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم المؤيد بالوحي لا يحتاج الى هذه صنع هي صنعة ترى رأوا الكتاب صحيح - 00:19:34

انما هي منقبة بالنسبة للانسان لانه يحتاج اليه اما النبي صلى الله عليه وسلم مؤيد بالوحي فعدم قراءته وكتابته ها ارفع درجة بنبوته ليش؟ لان ذلك صار علامة على نبوته - 00:19:56

لكن هؤلاء يريدون ان يجعلوه كعامة البشر صلى الله عليه واله ما الذي عهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عهد النبي الامي الي ان لا يحبني ان لا يحبني - 00:20:19

الا مؤمن يحبني منصوب بان ان يحبني لكن لا هذه لا اذا جاءت بين ان وبين الفعل لا تهمله الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا مؤمن الا منافق لا يبغضني الا هو - 00:20:39

انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه اذا قرأ الحديث بان بمعنى ما فحينئذ لابد ان ترفع الفعل فتقول لا يحبني ان ايما لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق - 00:21:09

لكن الاول هو المعروف الذي عليه رواية الحديث هذا ما يتعلق فقه الحديث قد اورد حديث انس من طريق الشيخ محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قد اكثر عنه الامام مسلم - 00:21:34

رحمه الله تعالى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي امام الجرح والتعديل من ائمة الحديث والسنة عن شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث واول من لقب بلقب امير المؤمنين في الحديث - 00:21:55

عن عبدالله بن عبدالله بن جبر هذا هو الصواب وهو الذي عليه الأشهر وقال مالك بن انس عبدالله بن جابر وهو ابن عتيك الانصاري تابعي قال سمعت انسا - 00:22:16

وهو انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصاري النجاري قدم النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين وهو اكثر من اكثر الصحابة رواية بل هو الثاني بعد ابي هريرة - 00:22:38

ثم ورد رحمه الله حديث انس من طريق اخر قال حدثنا يحيى بن حبيب الانصاري لحبيب الحارث قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث وهو خالد بن الحارث ابن عبيد ابن سليمان ابو عثمان البصري - 00:23:01

خالد ابن الحارث ابن عبيد ابن سليمان البصري قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبدالله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما سبق ثم ورد الحديث من طريق شيخه - 00:23:25

زهير بن حرب وزهير بن يحرب البغدادي ابو خيثمة بغدادي نشأة وفاة ابو خيثم النسائي نسائي قلنا في اي بلدة؟ من يعرف في وينه النسائي بفتح النون نسبة الى نساء - 00:23:41

قرية من قرى كابل قديمة الان لا نعرف هل هي موجودة او لا قرية من القرى كابو نفسه عاصمة افغانستان قال الزهير ابن حرب حدثني معاذ ابن معاذ وهو معاذ - 00:24:08

ابن معاذ المشهور بالبصر ايضا يقال له تميمي قال حا وحدثنا عبيد الله ابن معاذ وعبيد الله بن معاذ يعني اسناد اخر هو نفسه معاذ ابن معاذ فيرويه من طريق الاول عن زهير ابن حرب عن ابيه - 00:24:26

من طريق الثاني من طريق ابنه عن ابيه قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت وهو عدي ابن ثابت الانصاري الكوفي قال سمعت البراء هو البراء بن عازب الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنه - [00:24:50](#)

قال شعبة قلت لعدي وبالمناسبة كل ما رأيت عدي الكتب هو بفتح العين في الصحابة والتابعين ولا يعرفون شخصا باسم عدي انتبه لا تخط لا يعرفون شخصا باسم عدي حكي في - [00:25:12](#)

باسم بعضهم الظم لكنه ضعيف المعروف عند العرب عدي من من العدو قال قلت لعدي سمعته من البراء قال اياي حدث يعني خصني بالحديث يعني خصني بالحديث ثم اورد رحمه الله - [00:25:35](#)

حديث ابي هريرة من طريق شيخه قتيب ابن سعيد وابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجب الخولاني وبغلان قديما قرية من قرى بلخ بل خليه يسمونه اليوم مزار شريف والمجال الشريف هي من باعتبار الولاية - [00:25:57](#)

ها؟ والا فبلغ لا زال باسم بلخ عاصمة مزار المزار باعتبار زعمه ان قبر علي هناك هذا كذب وانما صنع هذا بعد القرن او في القرن السابع الهجري بعد ان محى المغول علامات السنة في تلك البلاد - [00:26:17](#)

ثم اندثروا جاءت هذه الطامة الكبرى واما اليوم فبغلان هي ولاية اكبر من من بلخ نفسه قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري القاري نسبة الى قار نسبة الى منطقة ما هو نسبة الى القراءة انتبه - [00:26:45](#)

القاري بتشديد الهينة وآ قال منطقة في المدينة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه ابو صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي - [00:27:10](#)

رضي الله تعالى عنه احفظ الصحابة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد الحديث من طريق ابي سعيد الخدري قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة واخو من - [00:27:32](#)

اخوه ابو بكر ابن ابي شيبة وعبد الله ابن ابي شيبة ثلاثة اخوة كلهم ائمة وكلهم ائمة وعلماء وكان عثمان وكان عبد الله شدهم بالسنة واعظمهم اماتة للبدعة وشدة على اهلها - [00:27:49](#)

قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطبري قال جاء وحدثنا ابو بكر من ابي شيبة يعني اخوه ابو بكر ابن ابي شيبة واسمه عبد الله قال حدثنا ابو اسامة - [00:28:16](#)

ابو اسامة في هذه الطبقة وحماد ابن اسامة عمال ابن اسامة ابن زيد القرشي الكوفي متى ابن زيد القرشي الكوفي قال كلاهما ما المقصود بكلاهما ما يمكن ان تقول كلاهما - [00:28:34](#)

تنت اسامة ابو اسامة وجريه كلاهما يعني ابو اسامة وجريه عن الاعمش انتبه لا هما يعني جرير واسامة عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي صالح اللي هو والد سهيل - [00:29:09](#)

الاكوان السمان عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري الخدري رضي الله تعالى عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

سعد ابن مالك ابن مزيان الخدري الله يعني ان يزداد علما كل يوم لازم تقرأ عشان تزداد علم ولا لا لان في بالي طول ما مضى من الزمان كنت اظن - [00:29:45](#)

ان الاولى ان الانسان يذكر النسب الادنى ثم النسب الاعم في الامس اكتشفت سبحان الله ان بعض اهل العلم نص على ان الاعم يقدم مما يخص يعني انت تقول القرشي الهاشمي القرشي - [00:30:12](#)

بالامس علمت هذا ما كنت اعرف تقول القرشي العدوي ان هذا قالوا هذه طريقة المحدثين فرجعت الى ثلاثة كتب من كتب المحدثين فوجدت فعلا هذه هي الطريقة الصحيحة فانت تقول الانصاري الخدري - [00:30:38](#)

الانصاري النجاري يقول القرشي العدوي القرشي التيمي القرشي الهاشم هذه فائدة لنسائها نقولها لكم بن مالك بن سنان ثم اورد رحمه الله حديث علي رضي الله عنه من طريق شيخ ابو بكر بشيب مر ذكره ليصاحب المصنف ولا لا - [00:30:57](#)

عبد الله ابن عثمان عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابن الجراح الراسي وابو معاوية يعني كلاهما معا ومعاوية

محمد ابن خازم الظيرير بالميم محمد ابن خازم - [00:31:24](#)

الضريب عين الاعمش مر ذكره وحدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن يحيى بلديات مسلم هو يحيى ابن يحيى التيمي التيمي عفا التيمي النيسابوري بلديات الامام مسلم لانه نيسابوري مثله يحيى ابن يحيى التيمي النيسابوي - [00:31:47](#)

قد اكثر عنه الامام مسلم بل بل ما من حديث يكاد لا يروي حديث عن مالك الا من طريقه ليش لان يحيى ابن يحيى اسناده عالي فيصير بين مسلم بين الامام مالك شخص واحد - [00:32:12](#)

لكن لو رواه من طريق غيره ربما يحصل تخسر وايضا يحيى ابن يحيى كان يجلس في نيسابور ولا يحدث الا بموطأ ماله وكان قد سمع من مالك قديما قال اخبرنا ابو معاوية مر ذكرنا الاعمش - [00:32:32](#)

عن عدي ابن ثابت قلنا الانصاري عن علي ابن ثابت الانصاري عن زر وهو ابن حبيش عن زر ابني حبيش الكوفي ابو مطرف قال قال علي وهو الخليفة الراشد امير المؤمنين - [00:32:52](#)

ابو السبطين علي بن ابي طالب قرشي الهاشمي المطلبي هاي الطريقة الصحيحة ممكن تقولون ليش الشيخ يطول في علم الرجال ان انا قمت احس ما ادري هو بسبب كورونا ولا بسبب - [00:33:15](#)

اللي اخذناه احس اني قمت انسى علم الرجال قلت خلني استذكر سامحونا خلنا نستذكر علم الرجال كان شيخنا ابو كاتب رحمه الله سليمان ابن مفلح الرشدي يقول علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال - [00:33:37](#)

كان يغضب اذا سألنا عن رجل ما نعرفه رحمه الله رحمة نعم ها في الحديث شنو قصدك بادراج الابواب مو منا قلنا يعني اخوكم ابو ماهر يسأل ما وجه مناسبة ايراد حديث علي مع حديث حب الانصار - [00:33:56](#)

صح ولو كان الله وجهه ان اية النفاق بغض الانصار واية الايمان حب الانصار هذا عام عام في الاشخاص وهنا قال لا يحبني الا مؤمن خاص في الاشخاص اذا قد يكون من علامات الايمان حب بعض الناس مثل ما نحن نقول - [00:34:38](#)

ان حب ابي بكر وعمر من الايمان ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه حب عائشة من الايمان حب من يحبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الايمان - [00:35:05](#)

فان قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عمه نقول يحبه دنيويا لا يحبه دينيا انا اتكلم عن الحب ديني ولا الدنيوي الدين صح ولا لا هذا الذي يكون من الايمان - [00:35:22](#)

نعم اتفضل ما فهمت نعم ايه نعم تعامل لموقف لقضية مثلا لهذا لا يكون كفرا نعم قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم انا اضرب لك مثال الان لو جا شخص - [00:35:39](#)

و رأى ان النبي ولى فلان ولم يوله هو هم فوق في قلبه بغض لهذا الفعل مو للنبي للفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نقول هذا لاجل قضية معينة - [00:36:42](#)

ونقول انتقض ايمانه لكن نقص الايمان اي نعم ماني بواجب احسنت ايمان الواجب مثلا قد نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم - [00:37:01](#)

فوجد بعض الانصار في قلوبهم شيء على النبي صلى الله عليه وسلم من اي ناحية قسمة الفعل ولا لا نعم طيب المهاجرون لماذا لم يجدوا شيء في قلوبهم؟ للنبي لكمال ايمانهم - [00:37:23](#)

شفت كيف ولذلك انت الان تعرف ليش الله قدم المهاجرين على ولما ولما وجد من بعض الانصار تخلف في بعض الاعمال الواجبة امرهم الله ان يكونوا مع هاجرين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:37:39](#)

باتفاق المفسرين الصادقون هنا هم المهاجرون اجمعها مع اية اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اية التوبة اجمعها مع اية حشر مم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك - [00:38:03](#)

شفت شلون فهمت الحين عجيب منا ان نعم نعم ايا احسنت. ولذلك قلنا من القاعدة المضطردة ان في الصحابة والتابعين لا يوجد احد اسمه عدي كاهم عدي اما مشافهة واما من ضبط الكتب التي تضبط لان هناك كتب تضبط - [00:38:28](#)

الشكل فمثلا الحافظ ابن حجر يقول بفتح العين كسر الدار وهكذا وروي بكذا وكذا قال رحمه الله حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:39:14](#)

يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة منهن جزمة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب من - [00:39:39](#)
ان كنت قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمتكت الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين - [00:40:04](#)

قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن عن ابن الهاد بهذا الاسناد وذكر مثله ولو حدثنا حسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قالوا حدثنا ابن ابي مريم - [00:40:23](#)

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم من عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو عن - [00:40:38](#)
المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:40:59](#)

يعني اورده المصنف رحمه الله في كتاب الايمان للدلالة على قضية معينة مهمة وهي بيان ان الايمان ينقص بنقصان الطاعات ويزيد بزيادة الطاعة ايا كان نوع الطاعة فرض او نفل - [00:41:19](#)

فهو يزيد الايمان النفل ينقص الايمان ها المستحب اذا تركته النفل نقص الايمان ايش اذا تركت الفرض نقص الايمان الواجب ان كان الفرض ليس من اصول الايمان فان كان الفرض من اصول الايمان وتركته ذهب الايمان - [00:41:45](#)

القضية مهمة وقد يكون سبب النقص لعارض عليك ليس لك فيه علاقة فتتذكر فضل الله به من يشاء مثال ذلك هل يمكن لنا نحن لو بذلنا كل الطاعات ان نصل الى الايمان الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

يمكن ما يمكن اذا هذا فضل الله اعطاهم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فحصلوا درجة لا يمكن ان نحصله من بعدهم تظلم من الله عارض عرظ علينا ان لم تكن في زمانه - [00:42:39](#)

هذا قد يوجد طيب مثال اخر مثال اخر قد يكون انسان ليس عنده مال لينفق في سبيل الله ليجاهد ليذهب الى الحج يبني المدارس والمساجد ووالى اخره فلاحظ الان هذا فقير - [00:42:56](#)

وهذا معطي منفق فلا يمكن نقول انه يتساوى لكن النقص هنا في الايمان ليس من جهته والكمال هنا ليس من جهته واذا لابد الانسان يكون في جميع احواله ملتجئا الى الله جل وعلا - [00:43:21](#)

يسأل الله من فضله والا هو بنفسه ليس بشيء قال عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء صدقنا واكثرنا الاستغفار وهذا خص النساء بالحديث - [00:43:45](#)

من فوائد هذا الحديث جواز تخصيص النساء بالحديث وبالخطبة وبالموعظة وبالدرس يا معشر النساء تصدقن النساء اذا اردنا اللحاق بالرجال ولهن ثلاثة ابواب اذا اردنا اللحاق رجال فلهن ثلاثة ابواب - [00:44:05](#)

الباب الاول منصوص هذا الحديث صدقوا الباب الثاني الذكر منصوصه واكثر من الاستغفار الباب الثالث جاء في حديث اخر وهو ان تطيع زوجها هذه ثلاثة ابواب ان فعلتها المرأة دخلت من ابواب الجنة - [00:44:35](#)

اي باب شاءت تصدقن واكثرن الاستغفار وفي تنصيب الامرين صدقنا ما ليا واكثرنا استغفار لسانيا اشارة الى ان كل نقص يمكن ان يدرك بالصدقة او الاستغفار لذلك متى ما شعرت بنقص ايماني - [00:44:59](#)

تهرع الى هذين البابين اجلس ساعة واستغفر استغفروا الله استغفروا الله ربي اغفر لي ربي حتى لو وجدت نقصا في علمك اغلق عليك اجلس واستغفر يفتح الله عليك قال فاني رأيتكن اكثر اهل النار - [00:45:25](#)

فاني الفاء هذا التفريع لماذا امرهن بالصدقة والاستغفار والخطاب ارايتكن اكثر اهل النار فيه دلالة على ان النار قد عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى اكثر اهلها النساء - [00:45:52](#)

وان عالم البرزخ فيه عذاب والا كيف رأى النار والنساء فيها اكثر من الرجال فقالت امرأة منهن اي منهن هنا الظمير هن راجع الى المخطبات من المخاطبات جزلة ومعنى قوله في هذا الحديث جزلة - [00:46:08](#)

يعني انها اما ان يقال جزلة بمعنى قوية وشديدة ما يعني الهيبة من جريح اي نعم من يقول جريح احسنت اوجز له بمعنى ليست طويلة ولا قصيرة فكلمة جزلة تطلق في الطول والعرض وتطلق في الاوصاف - [00:46:38](#)

قال امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار اي شيء كان سببا في ان اكثر اهل النار طبعا هنا الكلام ليس عن نساء الكافرات الخطاب عن نساء - [00:47:05](#)

فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان بعض المسلمين يدخلون النار ان الخطاب معهم قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير يكثرن اللعن متعلق باللسان متعلق بايش باللسان في مقابل - [00:47:33](#)

اه اكثر من الاستغفار. شفتوا كيف وتكفرن العشير متعلق الاعتقاد متعلق بالاعتقاد والعمل جاء في مقابله تصدقنا لان كفران العشير هو ان المرأة تذهب الى بيت ابوها وامها وتقول ما رأيت من زوجي خيرا - [00:47:57](#)

او تجلس مع ابنها وتقول ما رأيت من من ابك خيرا قط وهكذا غفران العشير قرن العشير واصل العشر العشير من العشرة والمعاشرة والاصل في العشرة ان يتحمل الانسان من يعاشره - [00:48:21](#)

بعجره وبجره وان لا يكون كفارا بمعنى يذكر المساوي وينسى المحاسن قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب منكم هذا الان زيادة على التفريع السابق وما رأيت من ناقصات عقل ودين - [00:48:46](#)

هذا الحديث نص على ان هناك نقصانا في العقل وان هناك نقصانا في الدين والنقصان في العقل امر خلقي لذلك نجد بعض الناس مجنونون هذا معدوم العقل ونجد في الناس - [00:49:15](#)

من يخدع بسرعة فيسمى مخبول ونجد في الناس من يدرس اربع سنوات يبي ينجح في الابتدائية مو قادر بس هو مو مخبول وله مجنونون شنو نسميها الحين ابوه وامه لو سألتته قال ما عنده عقل - [00:49:35](#)

هو عنده عقل بس ما عنده عقل مثل عقل ايش اللي نجحوا هذا المقصود اذا ما رأيت من ناقصات عقل ودين ما نفى العقل. العقل موجود لكننا لكنه ناقص ما نفى الدين الدين موجود لكنه ناقص - [00:49:56](#)

ويجي النسويين جمعيات حقوق البشر زعموا شلون تقولون الحرمة ناقصة عقل ودين طيب وش المشكلة لما انا اقول المرأة في اصل خلقتها اضعف من الرجل فيه مشكلة هي هي هي هي - [00:50:16](#)

هذه القضية ما فيها نقل يعني مذمة لها هذا خبر عن امر واقعي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن امر واقعي ومع هذا ومع هذا اخبر عما به رفعته - [00:50:39](#)

صدقنا اكثر من الاستغفار لا تكثرن اللعن لا تكفرن العشير ها وترتفع واضح قال اغلب لذي لب منكم الحديث فيه الناس يقولون ان هذه مذمة هذه مو مذمة ترى هذا خبر عن ايش - [00:50:58](#)

عن امر واقعي والخبر عن امر واقعي ليس مذمة الا اذا كان الانسان فهمه اعوج فان الخبر عن الامر الواقعي اذا حملته على المذمة كانك تدم صانعه وهذا امر خطير - [00:51:18](#)

لما تجي يقول فلان الاعرج اذا كان خيرا لا يظر لكن اذا كان تبي تدمه فانت ما تدمه انت تدم صانعة ترى صح ولا لا قضية مهمة ننتبه لها الحديث خبر عن واقع - [00:51:38](#)

ثم خبر عن كمال فيها ان اغلب لذي لب منكم يعني مع وجود النقصان الواقع الحالي في النقصان في العقل والخبر الشرعي النقصان في الدين ومع هذا تغلب بلبها تغلب بعقلها الناقص - [00:51:57](#)

تغلب اصحاب العقول هذا يؤكد معنى قوله جل وعلا ان كيدكن ولذلك اذا ارادت المرأة ان تكيد فصعب انك تتخلص منه الا ان

يخلصك الله جل في علاه اغلب لذي لب - [00:52:27](#)

مكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ايش وجهه هي فهمت انه خبر عن واقع لذلك تفهمت عن الوجه ما فهمت المذمة ما قالت ليش تاذمنا يا رسول الله - [00:52:49](#)

قال ما نقصان العقل اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وهذا واضح والسبب في هذا راجع الى امرين لماذا شهادة المرأتين في مقابل شهادة الرجل راجعي الى امرين - [00:53:11](#)

الاول ان المرأة عاطفية وحتى لا تغلب جانب عاطفتها لم تقبل شهادتها مفردة واضح الامر الثاني ان المرأة تعتريها من الاحوال ما ينسبها ولذلك قال الله فتذكر احداهن فتذكر الاية - [00:53:30](#)

احداهما الاخرى صح ولا لا ها ليش بما تعتريها من النسيان ما سبب النسيان حيضة تغير نفسيته حمل تغير نفسيته وطلع تغير نفسيته رطاع تغير نفسياتك واضح طلاق تغير نفسيته - [00:54:00](#)

فهذا وجه كون الشارع جعل شهادة امرأتين بمقابل شهادته قال فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي ها انا الان خبر عن واقع بارادتها؟ لا ما تصلي ما هنا نافية - [00:54:27](#)

اي لا تصلي وتفطروا في رمضان اي ما تستطيع ان تصوم مع ان شهر رمضان شهر فاضل فيه لا تستطيع ان تصوم لانها في وضع آآ الحمل او لانها في الرطاع او لانها في - [00:54:54](#)

الحمل او لانها في الحيض اربع حب وتفطروا في رمضان فهذا نقصان الدين المرأة اذعنت سكنت وهذا فيه دلالة على جميلي اه وعظيم تمكين النبي صلى الله عليه وسلم من اقناع - [00:55:12](#)

الحولي اورد رحمه الله هذا الحديث بعدة اسانيد الاول من طريق شيخه محمد ابن رمح ابن المهاجر المصري قال اخبرني الليث وابن سعد المصري عن ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله - [00:55:34](#)

ابن الهاد الليثي قال عن عبد الله بن دينار المكي عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي احد العباد الى الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:56](#)

وورد الحديث من طريق شيخه قال وحدثني ابو الطاهر القائل هو الامام مسلم هو الامام مسلم وابو الطاهر واحمد ابن عمرو ابن عبد الله القرشي احمد ابن عمرو ابن عبد الله - [00:56:18](#)

القرشي الاموي اموي الناس يقولون الاموي هذا خطأ الاموي في ظم اللامس ابو الطاهر المصري قال اخبرني ابن ابن وهب عن بكر ابن مضر وهو ايضا القرشي باك ابن مضر ايضا قريشي - [00:56:38](#)

عن ابن الهاد قرشي بهذا الاسناد مثله ثم قال رحمه الله وحدثني الحسن ابن علي الحلواني وابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي قال قالنا حدثنا ابن ابي مريم - [00:57:02](#)

وهو سعيد ابن الحكم سعيد بن الحكم المعروف بابن ابي مريم الجمحي المصري بعيد ابن الحكم المعروف بابنه بمريم الجمحي المصري قال اخبرني زيد ابن اسلم وهو ايضا من قريش وعدوي - [00:57:30](#)

زيد ابن اسلم القرشية العدوي مولاهم وهو مدني وهو معروف بالتفسير زيد ابن اسلم وابنه كلاهما معروفان بالتفسير قال عن عياض ابن عبد الله عن عياض ابن عبد الله وهو ايضا - [00:57:58](#)

من قريش قريشي مدني عن ابي سعيد الخدري مر ذكره قال وحدثنا يحيى بن ايوب وهو ابو زكريا البغدادي وقتيبة مر ذكره وابن حجر وهو علي ابن سعد ابن حجر - [00:58:26](#)

علي ابن حجر عفاوا اه ابن حجر علي ابن حجر ابن اياس السعدي وهو بغدادي قالوا يعني ثلاثه حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اسماعيل هو ابن جعفر كلمة هو ابن جعفر - [00:58:51](#)

آآ يعني هذه الكلمة من الامام مسلم اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري البغدادي عن عمرو بن عمرو وهو عمرو بن ابي عمرو المطلب مولاهم ابو عثمان المدني عن المقبوريج - [00:59:17](#)

وهو من اكثر الرواة عن ابي هريرة سعيد ابن ابي سعيد المقبري ما اقبري بضم الباء المدني عن ابي هريرة رضي الله تعالى قال رحمه الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب - [00:59:49](#)

قال احدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - [01:00:18](#)

اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلتي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت فلي النار ولو حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيفا قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد وذكر مثل غير انه قال فعصيت فلي النار - [01:00:32](#)

وهذا حدثنا احد من يحيى التميمي وعثمان ابن ابي شيبه كلاهما عن جرير قال يحيى اخبرنا الجليل عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:01:01](#)

ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة قال حدثنا ابو غسان الاسماعيلي وقال حدثنا الضحاك المخرج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:01:13](#)

بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة صنيع الامام مسلم آ على طريقة المحدثين يرى ان ترك الصلاة كفر لكن هل ترك الصلاة كفر مطلقا انتبهوا لم يختلف العلماء في كون ترك الصلاة كفرا - [01:01:30](#)

يعني هو كفر بالاتفاق عندهم لا اعلم الى هذه الساعة عالما يقول ان ترك الصلاة ليس كفرا ولكن اختلفوا في نوع الكفر اذا ترك الصلاة كفر هذا امر خطير فلماذا نأتي نقول للناس لا لا امرأة - [01:01:54](#)

ليس بكفر لا غلط هذا غلط ترى غلط ان نقول للناس ليس بكفر النبي صلى الله عليه وسلم يسميه كفر والعلماء يتفقون ان ترك الصلاة كفر ثم تأتي انت تقول ليس بكفر - [01:02:16](#)

هذا من معاني قول الامام احمد امروها كما جاءت حتى تبقى هيبة هذه النصوص في قلوب الناس خطيب يخطب الجمعة ويأمر الناس بالصلاة وبعدين يقول وترك الصلاة على الصحيح من اقوال اهل العلم ليس بكفر - [01:02:28](#)

ليس بالكفر هذا غلط التعليم وفي التربية ينبغي الانسان يعرف كيف يخاطب فترك الصلاة كفر لكن جمهور الفقهاء على انه كفر اصغر هو اخطر من الكبائر لذلك لو قلت للرجل - [01:02:47](#)

ايهما عندك اشنع ترك الصلاة ولا السرقة فاذا قال السرقة معناه ما عرف قدر الصلاة اعظم ولذلك هناك من يسرق من صلاته اللي يسرق من صلاته شر من السارق الذي يسرق اموال الناس - [01:03:10](#)

عند الله عز وجل فما بالك باللي يترك الصلاة؟ واما عامة المحدثين فعندهم وهو رواية عن الامام الاحمد بل هو مذهب الامام احمد ان ترك الصلاة كفر مخرج من الاسلام - [01:03:32](#)

قنيع الامام مسلم يدل على هذا فعلى هذا انتبه المسألة هذي هل الصلاة من اصل الدين او من واجبات من اصل الايمان ولا من واجبات الايمان على هذا التفريق يختلف - [01:03:56](#)

القوم فمن قال انه من اصله الايمان اذا تركه كفر من قال من واجبات الايمان اذا تركه كفر اصغر تركه كفر اصغر ومما يؤكد ان الامام مسلم رحمه الله يرى ان ترك الصلاة كفر - [01:04:17](#)

مخرج من الملة ايراده لحديث سجدتي ابن ادم واباء ابليس لهذا لكن قد يقول قائل ان اباء ابليس انما كان استكبارا فمن ابي عن الصلاة استكبارا التحق بابليس هذا وجه - [01:04:42](#)

ذكره العلماء الذين يرون ان ترك الصلاة كفر اصعب ويرون انه كفر اكبر اذا كان عن اباء تكباري او جحد او انكاره ونحو ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:09](#)

اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد سواء كان في الصلاة ولا هو يقرأ القرآن فيه دلالة على اهمية الجود مع الاختلاف بحكم السجود سجدة تلاوة ما حكمها قال الحنفية وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انها واجبة - [01:05:32](#)

بالصلاة وفي غير الصلاة والجمهور على انها مستحيل والظاهر انها واجبة لانها انما تجيء بعد الامر تجيو بعد ايش امر قال امر ابن ادم اذا قرأ ابن ادم السجدة السجدة فاستجد اعتزل الشيطان يبكي - [01:05:56](#)

الشيطان هنا الف ولام للعهد والمقصود بالشيطان هنا هو الشيطان الاكبر الشيطان الاكبر يعني ابليس يبكي يقول يا ويله طبعاً ابليس علم على ابي الجن الذي اغوى ابانا ادم فاخرجه من الجنة - [01:06:26](#)

يا ويله يعني من نفسه يعني نفسه طبعاً هو ينادي بيا بيا متكلم ينادي بيا المتكلم لذلك قال وفي رواية ابي كريب يا ويلى اه لكن الراوي قال يا ويله او النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ويله - [01:06:53](#)

على طريقة كراهة اسناد الياء الى نفس المتكلم فيا ويله يعني خبر عن انه ينادي بالويل على نفسه فلها ضمير راجع الى ابليس. فهو بمعنى الياء ما عنده لياقة هذا مثل حديث سعيد بن المسيب - [01:07:26](#)

ان ابا طالب لما حضره الوفاة قال هو على ملة عبدالمطلب هو ضمير يساوي كلمة انا لكن المسيب رضي الله عنه كره ان يخبر بكلمة انا حتى لا يظن ظان انه راجع اليه - [01:07:50](#)

قال امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة اذا معناه ان تجددت فيها امر ولا يا عمر فانت سجدت امتثلت الامر خلافاً لابليس فله الجنة بمجرد السجود دل على ان - [01:08:10](#)

السجود من علامات اهل الايمان وامرت بالسجود امرت بالتاء المتكلم بالسجود فابيت فابيت فلي النار اذا كلمة الالباء تكبار وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ان من ترك السجدة اه من ترك الصلاة - [01:08:31](#)

اباء واستكباراً انه يكفر طيب من ترك السجدة تجد التلاوة تركها تكاسلاً بالاتفاق ليس فيه شيء لكن من يقول انه واجب قل ياثم ياثم ولكن لا يكفر انتبهوا لكن لو ابي - [01:08:57](#)

ما ابي اسجد لله هنا كفر يلتحق ابليس ثم اورد رحمه الله حديث جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك - [01:09:22](#)

والكفر ترك الصلاة بين الرجل والف واللام فيه اما ان نقول انه للاستغراق العهد استغراق العهد ويكون المقصود الرجل اي المسلم بين الرجل اي بين المسلم وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [01:09:39](#)

هذه العلامة الفارقة باين بمعنى الحد بين بمعنى الحج اي ان الحد بين المسلم وبين الشرك والكفر ترك الصلاة كيف اه في رواية قال فعصيت فلي النار يعني لم استجب - [01:10:06](#)

نعم قال ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة الشرك الف واللام في العهد اي الشرك المعهود الاكبر ما يمكن تفسر هنا الشرك بالصغر ولا يمكن ان تفسر الكفر بالصغر. ليش - [01:10:32](#)

لانه معرفة بال فاذا عرف بالمعنى الشرك المعهود الكفر المعهود المستحق للنار الموجود في زمن الرسالة ترك الصلاة طيب واللي يقولون ان ترك الصلاة ما هو كفر كيف يجيبون عن هذا الحديث - [01:10:52](#)

يقولون ان الف واللام فيه ليس الاستغراق العهد المسلم وانما المقصود به العهد والراجع الى بين الرجل اي المنافق يعني بين المنافق وبين الشرك والكفر ترك الصلاة متى ما ترك الصلاة نعلم انه معهم - [01:11:15](#)

فجعل ترك الصلاة علامة على ان ان المنافق النفاق الاعتقادي يستحق القتل بترك الصلاة وهذا يؤكد حديث انما نهيت عن قتل المصلين نهيت عن قتل المصلي اذا المهم ان نفهم الحديث عن الوجهين - [01:11:41](#)

ها فهمنا ولا لا؟ الرجل الذين يقولون انه تارك فيقولون الرجل المقصود به المسلم والذين يقولون ان المقصود هنا لا يكون كفراً اكبر يقول الرجل المقصود به المنافق يعني هو اصلاً منافق - [01:12:06](#)

لكن شو اللي يفرق بيننا انه هو ليس كالمشركين ليس كالكافرين؟ انه يصلي فاذا ترك الصلاة صار مثلهم نفس الشيء الرواية اللي بعدها بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة لكن بدون كلمة - [01:12:23](#)

ان بدون كلمات ان اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخ ابو بكر وذكره وابو كريب ومحمد ابن العلاء ابن كريب بنيته على

اسم جدي محمد ابن العلا ابن كريب ابو كريب - [01:12:40](#)

قال حدثني ابو معاوية مرة ذكر عن الاعمش مرة ذكره عن ابي صالح مرة ذكره عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره قال حدثني

زهير بن حرب مر ذكره قال حدثنا وكيع مر ذكره قال حديث ابن اعمش - [01:12:59](#)

مر ذكره ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي مر ذكره وعثمان ابن ابي شيب مر ذكره كلاهما عن جرير مر ذكره قال يحيى اخبرنا

الجليل عن الاعمش عن ابي سفيان - [01:13:12](#)

ابو سفيان في هذا الاسناد هو طلحة ابن نافع القرشي المكي طلحة ابن نافع القرشي المكي ابو سفيان بهذه الطبقة قال سمعت جابر

وهو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام - [01:13:25](#)

الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنه وهو احد المكثرين السبعة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد حديث جابر من

طريق شيخه ابي غسان المسمعي بكسر الميم - [01:13:46](#)

المس معي وهو ما لك ابن عبد الواحد البصري ما لك بن عبد الواحد البصري قال حدثنا الضحاك ابن مخلد الشيباني ضحاك بن مخلد

شيباني عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي - [01:14:07](#)

قال اخبرني ابو الزبير وهو راوية جابر رضي الله تعالى عنه واسمه محمد ابن مسلم ابن تدرس ها تدرس على وزن الفعل لكن وليس

بفعل محمد بن مسلم بتدرس القرشي - [01:14:33](#)

مولاهم الاسدي المكي عن جابر رضي الله تعالى عنه نكتفي بهذا القدر الله عز وجل واياكم العلم نافع والعمل الصالح نعم نعم هذه

مسألة مهمة الدكتور نبهنا عليها ما قلناها - [01:14:54](#)

نحن نقول ان بغض الصالحين عموما اذا ابغضه الانسان لصلاحه انا ابغض فلان ليش مصلي ابغض فلان ليش طيب ابغض فلان ليش

منفق ابغض فلان ليش مجاهد؟ ابغض فلان ليش يا عالم - [01:15:31](#)

هذا لا شك ان من علامات النفاق باتفاق العلماء فبغض الصالحين في اي زمان واي مكان من علامات المنافق ولذلك العلماء رحمهم الله

ذكروا الانسان يمكن في زمانه ان يعرف المنافق بعلامات - [01:15:54](#)

منها استهزائه باهل الدين واضح تهزأه باهل الدين من اهل الدين اهل الدين هم صنفان العلماء والعباد فهذا علامة لا شك نسأل الله

السلامة والعافية نعم نفاق اكبر لكن كما ذكرنا - [01:16:13](#)

ان بغض الصالحين اذا لم يكن لدينهم هذه مسألة اخرى تفضل يا شيخ هم اما ترك الصلاة بالكلية هذا الذي رجح شيخ الاسلام ابن

تيمية والعلامة ابن القيم انه كفر اكبر - [01:16:38](#)

عرفت؟ واما ترك الصلاة احيانا فهذا يقولون انه ليس تركا لان ما معنى كلمة الترك هنا القائلون بان تارك الصلاة كافر اختلفوا في معنى

الترك تلو في معنى فهل الترك - [01:17:09](#)

بمعنى انه تركه مرة او مرتين او ثلاث او يوم او يومين او ثلاث اختلفوا في هذا المعنى معناته ما ترك عند من يقول ان المقصود

بالترك ترك الكلية معناته ما ترك - [01:17:31](#)

عند من يقول بان الترك المقصود به ترك الكل هذا ما فيه كلام اللي ما يصلي الا الجمعة كسلان اكيد يعني فهذه من علامات المنافقين

مو معناته ان هو منافق - [01:17:55](#)

اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى هذه علامات المنافقين ولا يلزم من وجود العلامة وجود المعلوم نعم عبد الله بن شقيق يقول ما كان

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:18:22](#)

يرون شيئا من الاعمال تركه كفف الا الصلاة. يقول هذا ما هو يجمع هو يجمع لكن يا جماعة على ماذا انتبه لو جاء قائل وقال لنا ان

الصحابة اجمعوا على ان - [01:18:42](#)

تارك الزكاة يقاتل ان الصديق قاتل بتاركي الزكاة ايضا كما قاتل المرتدين ما فرق صح ولا لا طيب شو المشكلة؟ هل معناها انه اذا

اجمعوا على قتال تارك الزكاة هل معناه انهم كفار - [01:18:57](#)

قول عبد الله بن شقيق ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر طيب هم تركوا الزكاة ليش يقاتلهم ابو بكر هذا الاشكال اورده علي الشيخ غلام رحمه الله - [01:19:15](#)

بو محمد شيخ غلام الله رحمة المدينة فجلست افكر هو في بيته نص ساعة ما اعرف كيف اجاب ما عرفت كيف اجا انتم اذا تعرفون الجواب تفيدوني على كل حال - [01:19:34](#)

قول عبد الله بن شقيق هو حكاية للاجماع لكن هل الحكاية معناه ان هو احيط علما كل الصحابة لانه مثلا اضرب لك مثال انه قد يحكي الاجماع ولا لأ قبل النووي - [01:19:55](#)

يحكي ابن المنذر اللي يجيبه هل يسلم لكل محكي للاجماع قوله هنا يرد سؤال لو كانت هذه المسألة اجماعية فلماذا يختلف العلماء في حكم الامام مالك ابن انس في المدينة - [01:20:13](#)

صح ولا لا ومطلع على احوال الفقهاء السبع ولا لا طيب الامام الشافعي اللي طاف الافاق طاف مكة اليمن الشام بغداد مصر ابو حنيفة رحمه الله في الكوفة وان كان الامر عنده - [01:20:33](#)

فوق اه مرجلة الفقهاء شوي اهون لان عندهم الاعمار غير الايمان صح طيب اللي الشافعي ومالك واحمد الترمذي حتى ما يرى ترك تارك لذلك يعني انا شخصا يعني كنت اعتقد - [01:20:51](#)

برهة من الزمن ان ترك الصلاة اه مطلقا يعني لو ترك صلاة واحدة انسان عامدا متعمدا يكفر على فتوى شيخنا ابن باز رحمه الله الى ان قرأت كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروز - [01:21:12](#)

المروزي رحمه الله تعظيم قدر الصلاة ذكر حكاية الاختلاف بين العلماء وذكر ادلتهم واحسن ما يفسر فيه كلمة ترك على معنى قوله جل وعلا عن يوسف اني تركت ملة قوم لا يؤمنون به - [01:21:28](#)

ما معنى تركت هنا ريحته او او بالكلية فارقتة من هون مع انه شافع لأ على كل حال المسألة ينبغي انت مسألة تكفير تارك الصلاة لا ينبغي ان تذكر في قضايا الاعتقاد - [01:21:52](#)

ينبغي ان تذكر في قضايا حتى لا تقع في النزاع والشقاء لكنهم ما تركوا الصلاة قالوا نصلي ولا نؤدي اليك الزكاة لا يجوز ان نقائل لاجل اللوازم مرجعة الفقهاء من اهل السنة نحن من اهل السنة - [01:22:17](#)

لا شك حماد بن ابي سليمان غيرهم من علماء الكوفة من اهل السنة ان اخطأ في هذه المسألة نعم دكتور اي نعم هو يقول دخلت امرأة آآ النار في هرة لا هي حبستها ولا كذا لكن هذه - [01:23:18](#)

فيه اشكال على حديث عائشة انها امرأة من بني اسرائيل فهذا ما يدخل معنا ما نستطيع ان نقول عنها انها صاحبة لكن احنا عندنا قاعدة ان الصحابة ليسوا معصومين لكنهم مغفور لهم - [01:23:59](#)

متجاوز عنه خارج الدرس خلصنا اسئلة الدرس بعدين نخرج قول ايه هو مسجل انت تسجل ولا ما تسجل الملائكة يسجلون وهذولا يسجلون ابو عمر والشباب ابد ابد تفضل اعوذ بالله - [01:24:17](#)

كيف خلاف اللفظ ما معنى اليهودية؟ سؤال الان يقول ابي بن كعب رضي الله عنه كان مما نقرأ من القرآن يعني مما نقرأ من القرآن لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - [01:24:58](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [01:25:22](#)

وذلك دين القيمة لا اليهودية ولا النصرانية ايها النصرانية دين حادث ولن ذكرت لكم في المجلس الماضي هل يجوز نحن الان ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عيادا بالله - [01:25:38](#)

قد يعني طيب القاضيين يقولوا احنا مسلمين هل يجوز ان نقول عيادا بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا هو على دين اي دين او اي مذهب من المذاهب الباطنية - [01:25:56](#)

يجوز طيب هم يقولون احنا مسلمين فاليهودية والنصرانية هما دينان من اهل الكتاب؟ اي نعم ليش؟ لانهم يقولون حنا اتباع موسى

ان اتباع عيسى مثل الباطنية اللي يقولون حنا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [01:26:15](#)

لكن لا يوجد عكس الله فرق بين يا اهل الكتاب وان جا مخاطبة اليهود يا اهل الكتاب حث انتوا تقولون حنا من اهل الكتاب طيب وين كتابكم قل فاتوا بالتوراة فتوى ان كنتم صادقين. يلا - [01:26:38](#)

مو انتوا تقولون حنا من اهل التوراة جيبو التوراة وجيبو لي ان فيه عبادة لغير الله عز وجل جيبو الإنجيل وبيينوا لي ان فيها الأمر بعبادة عيسى كيف نقول ان هذا - [01:26:57](#)

هذولا عيسى عليه السلام دينه نصرانية ما يجوز كل نبي دينه الاسلام كل نبي دينه لكن بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كما نبه على هذا شيخ الاسلام اذا قيل للاسلام - [01:27:14](#)

فهنا اطلاقان اسلام بالمعنى العام دين الانبياء والمرسلين اسلام بالمعنى الخاص دين محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الدين الخاص ليش نقول اسلام بالمعنى الخاص؟ لان فيه نسخ لاشياء موجودة في التوراة الحالية - [01:27:34](#)

نسخ لاشياء موجودة في الانجيل بهذا الاعتبار قلنا اسلام خاص ولذلك لما ينزل عيسى عليه السلام ماذا سيقول عن نفسه هاه فيقول مسلم ولا يقول انا نصراني عشاء هذا كلام خطير ترى - [01:27:54](#)

لا اعلم ابدا يقول الى هذه الساعة قرأت اكثر من الفي كتاب في باب الاعتقاد. لا اعلم احدا يقول ان عيسى وموسى دينه اليهودي من السلف وانما هذا قاله من قاله من - [01:28:15](#)

اول من زعمه هو الرومي جلال الدين مولاه اعرفوه ما تعرف جلال الدين الرومي صاحب الطريقة الرومية القونوي هذا اول من قال هذا الكلام توفي في القرن السابع ومن غلاة - [01:28:34](#)

قال اهل الوحدة والوجود ثم بعد ذلك تبعه على ذلك غلاة المتصوفة الذين يرون كل الاديان توصل الى الله ها وتبعهم على ذلك الفلاسفة اليوم وبعض المتأثرين بوحدة والا هذا ما يوجد في كلام علمائنا - [01:28:59](#)

وانا وانا اقول للناس نحن ندعي اتباع السلف جيبو لنا ان احد من علمائنا السابقين قال انا دين موسى اليهودية دين عيسى اليهودية دين عيسى النصراني دين موسى ماذا قال يوسف عليه السلام؟ توفي - [01:29:26](#)

حتى ما قال توفي حيفا لان الدين ابراهيم للاسلام طيب موسى عليه السلام ماذا قال ها اسلمت انا اسلمت والدين عيسى عليه السلام كلهم يقولون اسلمت واسلمت اسلمت ما في واحد منهم قال هودت - [01:29:50](#)

ثمان هؤلاء لماذا سموا نفسهم يهودا نسبة الى قوله هادوا ان هدنة اليك تسمية في غير محلها تسمية اي تسمية في غير محله لماذا هؤلاء يسمون نفسهم نصارى اولئك لا لا هودل ليش النصارى ليش سموا نفسهم نصارى - [01:30:16](#)

سموا نفسهم نصارى نسبة الى الذين ناصروا دين عيسى عليه السلام. هم ليسوا بنصارى صحيح كما نبه عليه شيخ الاسلام في الجواب الصحيح تناصروا على الكفر قل لهم مو انصار عيسى عليه السلام - [01:30:42](#)

ابدا انصار عيسى عليه السلام ماذا قالوا قالوا توفنا مسلمين واشهد باننا مسلمة طيب وين وين جاب كلمة اليهودي والنصراني عجيب والله العجيب ليس هنا العجيب ان التوراة الى اليوم وانا قرأت التوراة من الفه الى ياه - [01:30:58](#)

وقرأت الانجيل من الف الى ياه لا يوجد فيه كلمة اليهودية ولا كلمة يلا شلون عجل؟ من وين جاء لما يجيك واحد يقول لك والله انا مثلا يقول لك انا - [01:31:18](#)

رافضي يقول كلمة رافضي موجود في القرآن والسنة يقول لك انا قاضيانى تقول موجود في القرآن والسنة لكن لما تقول انت انا مسلم كلمة مسلم مو موجودة في القرآن والسنة - [01:31:37](#)

طيب شنو المشكلة اذا نسأل الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:31:50](#)